

Distr.: General  
9 May 2011  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدّم من دائرة الجزويت للاجئين، منظمة غير حكومية ذات مركز  
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/2011/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

230511 230511 11-31714 (A) X



## بيان\*

ترحب دائرة الجزويت للاجئين بموضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالتعليم" بوصفه واحداً من مواضيع الاستعراض الوزاري السنوي. وكانت دول العالم قد تعهدت بتعميم التعليم الابتدائي في الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية. وفيما يلتزم عقد الاجتماع الرفيع المستوى، فما زال هناك أقل من أربع سنوات باقية لتحقيق هذا الهدف. وبينما جاء تقرير الرصد العالمي، الصادر مؤخراً بشأن توفير التعليم للجميع لعام ٢٠١١، ليوضح ما تم اتخاذه من خطوات إيجابية مهمة على الصعيد العالمي، فمن الجلي أن الهدف المذكور لن يتم بلوغه بحلول عام ٢٠١٥. ويأتي هذا برغم حقيقة أن التعليم، ولا سيما التعليم الابتدائي، حق مضمون بموجب عدد من المعاهدات الدولية، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل (المادة ٢٨)، واتفاقية جنيف فيما يتصل بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب (المادتان ٥٠ و ٩٤)، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المادة ٢٨) واتفاقية مركز اللاجئين (المادة ٢٢). وبين جموع الأطفال الذين تدنو سبل حصولهم على التعليم باستمرار عن النسب المئوية الوطنية والدولية يوجد هؤلاء الذين فرض عليهم التشرد من جراء النزاع المسلح ليصبحوا إما لاجئين أو أشخاصاً مشردين داخلياً.

ولقد بذلت دائرة الجزويت للاجئين جهوداً واسعة النطاق من أجل إتاحة أشكال التعليم الابتدائي وغيره للأشخاص الذين أُجبروا على التشرد منذ عام ١٩٨٠. وما زالت حتى الآن تقدّم الخدمات إلى نحو ٢٨٥ ٠٠٠ من الشباب في ٢٥ بلداً على صعيد العالم بأسره حيث تتلقى الغالبية العظمى من هؤلاء التلاميذ التعليم الابتدائي. على أن المنظمة لا تقتصر على تعليم الكثيرين من الأطفال المشردين ولكننا نتعلم منهم أيضاً. ومن الدروس التي تعلمناها دروس مؤلمة للغاية؛ فقد تعلمنا أن المدارس تصبح في بعض الأحيان أهدافاً، سواء بالنسبة للأطفال المجندين أو من أجل زعزعة استقرار المجتمعات المحلية. كما تعلمنا كقاعدة أن معدلات الالتحاق بالمدارس تقل في حالة الأطفال الذين تشردوا عنوة بفعل النزاع المسلح عن سائر السكان الوطنيين. وتعلمنا كذلك أن التوقف عن التعليم المجاني بعد المدرسة الابتدائية يفضي إلى مشاكل اجتماعية واسعة النطاق، سواء في البلدان المضيفة للاجئين أو الأوطان التي يعادون إليها. كما تعلمنا دروساً تمس شغاف القلب إلى حد كبير، ومنها أن الآباء، سواء من اللاجئين أو المشردين داخلياً، لا يترددون في الإقدام على تضحيات استثنائية من أجل تزويد أبنائهم بقسط من التعليم. وتعلمنا كذلك أن إتاحة سبل التعليم غالباً ما تساعد أطفال اللاجئين وغيرهم من الأطفال المشردين داخلياً في التغلب على التوترات التي يعانونها من جراء التشرد القسري، وما زلنا نرى أن هناك الكثير من العقول

\* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

الشابة الالامعة التي يمكن أن تقدّم مساهمات لها أهميتها إلى مجتمعاتها في المستقبل.

### التوصيات:

إن هذا النمط من التعلّم يفضي بنا إلى طرح التوصيات التالية على الدول: (أ) دمج الأطفال المشرّدين قسراً، سواء المنتمين للأشخاص المشرّدين داخلياً أو اللاجئين في صلب خطط التعليم الوطنية؛ (ب) الاعتراف بأن تقديم تعليم ابتدائي لم يعد أمراً كافياً بل المطلوب توسيع نطاق التعليم الإلزامي المجاني من خلال المدرسة الثانوية بالنسبة لجميع الأطفال بصرف النظر عن وضعيتهم؛ (ج) في الدول التي تشهد حالات مطوّلة من اللجوء وسياسات ممتدة تتعلق بمخيمات اللاجئين، يصرار إلى العمل على الإدراج الكامل للمدارس الكائنة في مخيمات اللاجئين في صلب النظام الوطني القائم مع إتاحة التعليم الثانوي المجاني لجميع أبناء اللاجئين.